

اذا قرأ شيئاً من كتب الوعظ كانه بقوة مخون من ليل لا يتجزأ  
 احداً منا يدنو منه ولا يناله عن شيء **وقيل** له ان جماعة من أهل  
 العلم باخذون من الناس الزكاة فقالوا لضعف ان منعناهم  
 وتفوقوا عن طلب العلم وان رضناهم حصلوا العلم وتفضل العلم  
 افضل وكان يقول لان اردت زماماً شبهة احت الى من  
 اتصدق يستمنا به الفاء **وقيل** له ما التواضع قال التكثر  
 على الاعيان وبلغ بن المبارك عن سما عيئل بن عليه انه قد ولي  
 الصدقات فكتب اليه بن المبارك شعراً  
 • باجعل العلم له بازياً يصطاد اموال السلاطين  
 • احلت للدنيا ولذاتها بحيلة تذهب بالدين  
 • فضرت نحوها بعدنا كنت ذواً للحمايين  
 • ابن رويانك والفوه ليرزوم السلاطين  
 • ان قلت اكرهت فماذا الكذا زلحار الشجر في الطين  
**وذكر** لعبد الله ما كان عليه يوسف بن سباط من العبادة  
 فقال لقد ذكرتم قوماً يستسقى بذكرهم ولكن ان فعل  
 الناس كل ذلك فمن استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن  
 العبادة المرغوب وشهود الحنازك وعاد الواعان القرب **وقيل**  
 له كيف تعلم الملايكة ان الانسان قد تم حسنة فقال  
 رضي الله عنه يحدون رحمتها وكان يقول عجب طالب العلم  
 كيف تدعوه بغيته الى حجة الدنيا مع ايمانه مما حمل من العلم  
 وكان يقول ان الرحمة تنزل عند ذكر الصالحين ويرجع رضي  
 الله عنه من مروالي الشام في رد قلم كان استعان ونسيه  
 في رطله وكان يقول كذا الادب ان يكون ثلثي الدين **وكان**

قليل

قليل الخلاف على اصحابه وبتشد شعراً  
 • واذا صحبت فاصحب باجداً ذاعفان وجياً وكره  
 • قوله النبي لا ان قلت لا • واذا قلت نعم قال نعم  
**وكان** يقول على العاقل ان لا يستخف بشلثة بالعلم والمط  
 والاخوان فان من استخف بالعلم ذهبت اخوانه ومن استخف  
 بالسلطان ذهبت دنياه ومن استخف بالاخوان ذهبت مروته  
 وكان يقول لا يقول احدكم ما احري فلان على الله تعالى فان  
 الله تعالى اكرم من ان يخدي عليه ولكن ليقبل ما اغر فلان بالله  
 وكان يقول مجامر الرجال في الحما والامام ومجامر النساء تحت  
 القميص وكان يقول ليس من الدنيا قوت اليوم فقط **وكان** يقول  
 ما اودعت قلبي شيئاً فحانني وكان يتشد اذا وادع شخصاً  
 • وموت وجلي ان فرقة بيننا فراق حيا لافراق مات  
**وكان** رضي الله عنه يقول لانخرج العبد عن الزهد امساك اليد  
 ليصون لها وجهه عن سؤال الناس **وقيل** له ان شيبان  
 زعم انك مررتي فقال كذب شيبان انا خلفت المرجية في ثلاثة  
 اشيا فانهم زعمون ان الامان لا يزيد ولا ينقص وانا اقول  
 انه يزيد وينقص توفي رضي الله عنه سنة اخدي ومائتين  
 ومائة ودفن بهيت مدينة معروفة على الفراء لما رجع من  
 الغزوة وكانت اقامته بخراسان رضي الله تعالى عنه ومولده  
 سنة ثمان عشرة ومائة رضي الله تعالى عنه  
**وممن عمدا الموزون ابو واو رضي الله تعالى عنه**  
 ذهب بقره عشرين سنة فلم يبق له اهله ولا اولاد وقال  
 شعيب بن حرب جلست الي عبد العزيز خمسين يوماً ما احسب

آخرته